

في عرض البحر

النص:

طَلَعَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ الْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ أَفْرِيلَ وَ نَحْنُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ. نَظَرْتُ مِنْ حَوْلِي فَإِذَا نَحْنُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَ أَرْبَعُ فَتَيَاتٍ نَعْبُرُ الْبَحْرَ خِلْسَةً إِلَى إِيْطَالِيَا...

مَضَتْ لَيْلَتُنَا الْأَوَّلَى وَ يَوْمُنَا الْأَوَّلُ فِي عَرْضِ الْيَمِّ، تَتَقَادَفُنَا الْأَمْوَاجُ وَ تَعْبَثُ بِنَا الْعَوَاصِفُ، فَتَرَى الْوُجُوهُ شَاحِبَةً بَعْضُهَا مِنْ دَوَارِ الْبَحْرِ وَ بَعْضُهَا مِنَ الْفَرْعِ وَ الْخَوْفِ... وَ مَعَ بَدَايَةِ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ بُعِثَ فِينَا الْأَمَلُ، رُبَّمَا نَصِلُ إِلَى إِيْطَالِيَا قَبْلَ الْفَجْرِ. لَكِنْ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ دَاهَمَتْنَا عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ، وَلَعِبَتْ بِنَا الرِّيَّاحُ، وَ قَامَتِ الْأَمْوَاجُ كَالْجِبَالِ تَصْعَدُ عَالِيًا ثُمَّ تَهْوِي إِلَى الْقَاعِ.

فِي غَمْرَةِ الْعَاصِفَةِ قَامَتِ الصَّيْحَةُ، أَرْبَعَةُ رَجَالٍ غَابُوا فِي خِضَمِّ الْمِيَاهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْمَعَ لَهُمْ نِدَاءً. لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ تُجَاهَهُمْ فَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي الْمَرْكَبِ. انْكَمَشْنَا نَتَشَبَّثُ بِقَعْرِ الْمَرْكَبِ كُلُّ مَنْ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ فِي السُّقُوطِ وَ يَسْتَسْلِمُ لِقَدَرِهِ.

الْتَفَتُ حَوْلِي لِأَتَفَقَّدَ رِفَاقِي. حِينَهَا انْقَلَبَ بِنَا الْمَرْكَبُ وَ وَجَدْتَنِي أَصَارِعُ الْأَمْوَاجَ لِأَصْعَدَ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ.

أَخَذْتُ أَسْبَحُ بِصَبْرٍ، أَحْسَسْتُ أَنَّ الْبَحْرَ صَدِيقِي، لَا يَخُونُنِي وَ سَيُنَجِّنِي مِنَ الْغَرَقِ. كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَعِيدَةً، لَا أَدْرِي كَمْ بَقِيَتْ مِنَ الْوَقْتِ، لَكِنِّي فِي آخِرِ الْأَمْرِ رَأَيْتُ الشَّاطِئَ وَ وَصَلْتُ. خَمْسَةُ رَجَالٍ وَ فَتَاةٌ وَاحِدَةٌ وَصَلْنَا سَالِمِينَ. وَ الْبَقِيَّةُ هَلَكُوا. جَلَسْتُ أَمَامَ الْبَحْرِ وَ تَذَكَّرْتُ أُمِّي وَ هِيَ تَسْأَلُنِي: لِمَاذَا تَرَحَّلْتُ؟ وَ أَنَا أَجِيبُهَا: "لِأَحَقِّقَ أَحْلَامَ الْمُسْتَقْبَلِ!"....

حسن نصر (بتصرف)

كائنات مجنحة

دار ورقة للنشر 2010

ص ص 52 - 53 - 54

القِسْمُ الْأَوَّلُ (6 نقاط)

(1) أوزع الأفكار التالية على أقسام النص: (0.5 ن x 2 = 1 ن)

جلوس الكاتب وحيداً - اليوم الأول - مواجهة البحر.

البداية	سياق التحوّل	النهاية
.....

(2) عاش الكاتب حالتين مختلفتين:

الحالة الأولى: يأس و خوف.

القريّة:

الحالة الثانية: صبر و أمل.

القريّة:

(3) هل حقّق الكاتب ما كان يحلم به؟ (0.75 ن x 2 = 1.5 ن)

الجواب:

التعليل:

(4) أشرح الكلمات المسطرة مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه: (0.25 ن x 3 =

0.75 ن)

- داهمتنا عاصفة هوجاء:

- غابوا في خضمّ المياه:

- نعبّر البحر خلسة:

(5) ما سرّ نجاة الكاتب من الغرق؟

(6) ما رأيك في المغامرة التي أقدم عليها الكاتب ورفاقه؟

التعليل:

القِسْمُ الثَّانِي (6 نقاط)

1- أ- أَشْكُلُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ شَكْلًا تَامًا: (0.25 ن x 6 = 1.5 ن)

..... نَحْنُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ:

..... لِأَحَقِّقَ أَحْلَامَ الْمُسْتَقْبَلِ:

..... طَلَعَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ الْأَوَّلُ:

ب- أَذْكُرُ وَظِيفَةً مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ مِمَّا يَلِي: (0.25 ن x 2 = 0.5 ن)

..... أَصَارُعَ الْأَمْوَاجِ لِأَصْعَدَ فَوْقَ الْمَاءِ:

..... غَابُوا فِي خِضَمِّ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْمَعَ لَهُمْ نِدَاءً:

2- أ- لَا أَدْرِي كَمْ بَقِيَتْ مِنَ الْوَقْتِ.

أَعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ وَلَا أَنْسَى الشَّكْلَ: (0.25 ن x 4 = 1 ن)

..... هُمْ

..... أَنْتَ

ب- أَحوِلُ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ إِلَى الصِّغَةِ الْمَطْلُوبَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ وَ الشَّكْلِ

التَّامِّ. (0.25 ن x 3 = 0.75 ن)

..... أَحَسَسْتُ أَنَّ الْبَحْرَ صَدِيقٌ.

..... الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ بَلَمَ مَعَ أَنْتَ:

..... تَشَبَّثَ بِقَعْرِ الْمَرْكَبِ.

..... الْأَمْرَ مَعَ أَنْتُمْ:

..... أَنْجَانِي مِنَ الْغَرَقِ.

..... الْمَاضِي الْمَنْفِي بِمَا مُسْتَدًّا إِلَى هُنَّ:

3- أ- اكْمَلُ الْجَدُولَ بِمَا يُنَاسِبُ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ: (0.25 ن x 6 = 1.5 ن)

الْفِعْلُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الْمَصْدَرُ
.....	نِدَاءٌ
تَشَبَّثَ

ب- أَذْكُرُ أَمَامَ كُلِّ اسْمٍ صِغَتَهُ الصَّرْفِيَّةَ: (0.25 ن x 3 = 0.75 ن)

..... عَاصِفَةٌ:

..... التَّحَكُّمُ:

..... مُسْتَطَاعٌ:

الإنتاج الكتابي

القسم الثالث: (8 نقاط)

تَطَوَّعَتْ مَعَ بَعْضِ أَصْدِقَائِكَ لِإِنْقَازِ سُكَّانِ قَرْيَةٍ مِنْ فَيَضَانَاتِ الْأُودِيَةِ.
أَنْتَجَ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرَوِي فِيهِ أَحْدَاثَ الْمُعَامَرَةِ وَتَصِفُ فِيهِ الْإِحْسَانَ الَّذِي إِنْتَابَكَ مُبْرِزًا مَا آلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فِي
الْنَّهَائَةِ.